

قضايا بحثية

دراسة تحليلية لبحث بعنوان:

أثر تقنية المعلومات في تحسين الأداء الإداري دراسة
تطبيقية على العاملين بشركة الجيل الجديد للتقنية

إعداد
خليل إبراهيم المويل



أثر تقنية المعلومات في تحسين الأداء الإداري دراسة تطبيقية على العاملين بشركة الجيل الجديد للتقنية

التكليف الخامس

Chapter
01

تحليل ونقد عنوان البحث

عبد القادر مادي

أثر تقنية المعلومات في تحسين الأداء الإداري

دراسة تطبيقية على العاملين بشركة الجيل الجديد للتقنية

عبد القادر محمد مادي

قسم الإدارة، كلية الاقتصاد، جامعة الزاوية، ليبيا

Email: a.madi@aljeel.ly

تاريخ النشر: 2025/12/31م

تاريخ القبول: 2025/10/22م

تاريخ الاستلام: 2025/09/13م

يتميز عنوان البحث بالوضوح والدقة، ويعكس موضوع الدراسة بصورة مباشرة، إذ يحدد المتغير المستقل وهو تقنية المعلومات، والمتغير التابع وهو تحسين الأداء الإداري. كما يوضح طبيعة الدراسة من خلال الإشارة إلى أنها دراسة تطبيقية، ويحدد مجتمع الدراسة المتمثل في العاملين بشركة الجيل الجديد للتقنية، مما يساهم في توضيح نطاق البحث للقارئ منذ الوهلة الأولى.

ومن الناحية النقدية،

لم يحدد العنوان النطاق المكاني أو الإطار الزمني للدراسة بصورة صريحة، كما استخدم مصطلح **تقنية المعلومات** بصيغة عامة دون الإشارة إلى أبعاده الرئيسية، الأمر الذي كان يمكن أن يجعل العنوان أكثر دقة وتحديداً، ويعكس نطاق الدراسة بصورة أوضح.

Chapter
01

تحليل ونقد عنوان البحث

عبد القادر مادي

أثر تقنية المعلومات في تحسين الأداء الإداري
دراسة تطبيقية على العاملين بشركة الجيل الجديد للتقنية

عبد القادر محمد مادي

قسم الإدارة، كلية الاقتصاد، جامعة الزاوية، ليبيا

Email: a.madi@aljeel.ly

كما أن العنوان يشير إلى أثر تقنية المعلومات في تحسين الأداء الإداري بصورة عامة، في حين أن الجانب التطبيقي يقتصر على دراسة أثر أربعة أبعاد لتقنية المعلومات (المكونات المادية، والبرمجيات، وقواعد البيانات، والشبكات) على رضا العاملين وكفاءة العمليات الداخلية في شركة الجيل الجديد للتقنية. لذا، كان من الأفضل أن يكون العنوان أكثر تحديدًا بما يعكس المتغيرات التي تناولتها الدراسة فعليًا.

تاريخ النشر: 2025/12/31م

تاريخ القبول: 2025/10/22

تاريخ الاستلام: 2025/09/13م

المقدمة

تشكل تقنية المعلومات لمنظمات الأعمال العامل الرئيس والمؤثر على بيئة الأعمال اقتصادياً وإدارياً لا سيما مع زيادة سرعة التغير التكنولوجي في قطاع الإنتاج والخدمات، وفي جميع القطاعات الأخرى، حيث أدى إدخال تقنية المعلومات إلى تقليل اعتماد المنظمات على العنصر البشري، إذ لم يقتصر استخدام تقنية المعلومات على تطوير أساليب العمل وإجراءاته فحسب، بل تطوير استخدامها في تقديم المعلومات اللازمة لأداء الإدارة العليا لمهامها وواجباتها على الوجه الأكمل لاسيما فيما يتعلق بتحسين الأداء الإداري في منظمات الأعمال، كما أنها أسهمت في تقنية المعلومات المستخدمة في تطور وسائل الاتصال بين مختلف المستويات الإدارية في المنظمة سواء كان ذلك أفقياً أو عمودياً .

لقد أضاف انتشار استخدام تقنية المعلومات ميزة للمنظمات خصوصاً في ظل اتسام بيئة الأعمال بالتغير المستمر، كما أصبحت تقنية المعلومات العنصر الداعم لجهود التطوير التنظيمي في منظمات الأعمال، وذلك من خلال اسهامها في توفير المعلومات الملائمة في الوقت والزمان المناسبين.

وتؤثر تقنية المعلومات في قدرة أداء المنظمة على مستوى عالٍ، وذلك من خلال توفيرها للأسس التي تميز المنظمة بسرعة الأداء وجودته وترشيد عملية اتخاذ القرارات وتحقيق رضا العاملين، وتنمية التزام العاملين وولائهم للمنظمة وتحقيق الميزة التنافسية، كما تسعى المنظمات لإدخال تقنية المعلومات الحديثة والعمل على تطويرها وتدريب العاملين على استخدامها.

تحليل ونقد مقدمة البحث

جاءت المقدمة ممهدة لموضوع الدراسة من خلال بيان أهمية تقنية المعلومات ودورها في تحسين الأداء الإداري، إلا أنها لم تتضمن عرضاً صريحاً لمشكلة الدراسة أو أهميتها أو أهدافها، حيث أفرد الباحث لكل منها قسمًا مستقلًا بعد المقدمة، وهو تنظيم شائع في بعض البحوث العلمية، لكنه يقلل من تكامل المقدمة ويجعلها أقرب إلى الخلفية النظرية منها إلى مقدمة بحثية متكاملة.

ركزت المقدمة على أهمية تقنية المعلومات ودورها في تحسين الأداء الإداري، وقدمت خلفية مناسبة لموضوع الدراسة. إلا أنها لم تُبرز الفجوة البحثية بصورة واضحة، ولم توضح أوجه القصور في الدراسات السابقة أو الإضافة العلمية المتوقعة من الدراسة الحالية، لذا كان من الأفضل أن تتضمن تحليلًا نقدياً للدراسات السابقة يبرز الحاجة إلى إجراء هذه الدراسة.

تحليل ونقد مراجعة الأدبيات البحث

الدراسات السابقة:

تناولت موضوع تقنية المعلومات والأداء الإداري مجموعة من الدراسات منها :

1. دراسة (أبو كريم، 2015) بعنوان : علاقة نظم المعلومات الإدارية بتحسين الأداء الإداري (2013-2014) دراسة ميدانية بالتطبيق على المنظمات غير الحكومية بقطاع غزة هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن علاقة نظم المعلومات الإدارية لها علاقة وطيدة بتحسين الأداء الإداري وإن استخدام نظم المعلومات الإدارية بصورة صحيحة يؤدي إلى تحسين الأداء الإداري للمنظمات .
2. دراسة (جلال 2014) بعنوان دور تقنية المعلومات في تحسين الأداء الإداري دراسة ميدانية على الشركات الخدمية في السودان هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أهمية تقنية المعلومات ودورها الفعال في تحسين الأداء الإداري وبيان أثر التغيير التنظيمي في رفع كفاءة وفعالية الأداء الإداري وقد توصلت الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية بين مكونات تقنية النظم المحاسبية وعناصر الأداء الإداري (الفاعلية والكفاءة)، ووجود علاقة ايجابية بين توجه الإدارة العليا والعمل الإداري ولعملية التغيير التنظيمي أثر كبير في تحسين الأداء الإداري وكسب ثقة العملاء .
3. دراسة يسرى محمد حسين (2010) : بعنوان تكنولوجيا المعلومات وتأثيرها في تحسين مستوى أداء الخدمة الفندقية . دراسة تطبيقية في فندق السدير. هدفت هذه الدراسة إلى بيان أثر تقنية المعلومات في تحديد مستوى الأداء الفندقي أو التعرف على مدى إدراك إدارة الفندق لمفهوم وأهمية تقنية المعلومات،



تحليل ونقد مراجعة الأدبيات البحث

جاءت الدراسات السابقة متنوعة ومرتبطة بموضوع الدراسة، إذ تناولت موضوعات تقنية المعلومات والأداء الإداري من زوايا مختلفة، مما أسهم في تكوين خلفية علمية مناسبة ودعم الإطار النظري للدراسة. كما حرص الباحث على عرض أهداف ونتائج معظم الدراسات بصورة منظمة، وأوضح أوجه الاستفادة منها في بناء الدراسة الحالية.

ومن الناحية النقدية:

اتسم عرض الدراسات السابقة بالطابع الوصفي أكثر من التحليلي، حيث اكتفى الباحث بتلخيص أهداف الدراسات ونتائجها دون إجراء مقارنة نقدية بينها أو مناقشة أوجه الاتفاق والاختلاف. كما لم يُبرز بصورة واضحة الفجوة البحثية التي تميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة، ولم يناقش نقاط القوة والقصور في تلك الدراسات أو يوضح أسباب اختيارها. كذلك كان من الأفضل تصنيف الدراسات وفق محاور أو متغيرات الدراسة، مع التركيز على الدراسات الأحداث ذات الصلة المباشرة بموضوع البحث، بما يعزز الترابط بين الأدبيات والدراسة الحالية.

التوصيات

لتحسين جودة المراجعيات والدراسات السابقة، يُوصى بـ:

- اختيار دراسات حديثة وذات صلة مباشرة بموضوع البحث .
- تعزيز التحليل النقدي والمقارنة بين الدراسات السابقة .
- توضيح الفجوة البحثية والإضافة العلمية للدراسة الحالية .
- تنظيم الدراسات السابقة وفق محاور تعكس متغيرات الدراسة.

2. منهج الدراسة:

يقوم هذا البحث على منهجية محددة هي المنهج الوصفي التحليلي باعتباره منهجاً علمياً يقوم بوصف الظاهرة المدروسة (تقنية المعلومات – الأداء الإداري) وصفاً علمياً دقيقاً، ومن ثم تحليلها تحليلاً عملياً بالاستناد إلى مجموعة من المصادر والمراجع الخاصة بموضوع البحث .

3. مجتمع الدراسة:

يتمثل في العاملين بشركة الجيل الجديد للتقنية، ويتكون مجتمع البحث من الخبراء بتقنية المعلومات ومن المهندسين الفنيين والخبراء في الحاسب الآلي والمسؤول الإداري بالشركة بكافة مستوياتهم الإدارية العليا والوسطى.

4. عينة الدراسة:

تم اختيار عينة عشوائية من شركة الجيل الجديد للتقنية من العاملين الإداريين ضمن المستويات الوظيفية في الشركة البالغ عددهم (400) موظفاً، واختير (107) منهم من المختصين في تقنية المعلومات والذين يرون عدم رضا العاملين في الشركة عن الأداء الإداري للشركة، وضعف العمليات

تحليل ونقد منهجية البحث

عتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وهو منهج مناسب لطبيعة الدراسة؛ إذ يهدف إلى قياس أثر تقنية المعلومات في تحسين الأداء الإداري من خلال جمع البيانات باستخدام الاستبانة وتحليلها إحصائياً. كما أوضح الباحث مجتمع الدراسة وعينتها، واستخدم برنامج (SPSS) لتحليل البيانات واختبار الفرضيات، مما يتوافق مع أهداف الدراسة.

ومن الناحية النقدية، افتقرت المنهجية إلى توضيح مبررات اختيار العينة بصورة كافية، كما لم تقدم وصفاً تفصيلياً لإجراءات التحقق من صدق وثبات أداة الدراسة، ولم تناقش حدود المنهج أو القيود التي قد تؤثر في تعميم النتائج. إضافةً إلى ذلك، اعتمدت الدراسة على الاستبانة بوصفها الأداة الرئيسة لجمع البيانات، دون الاستعانة بأدوات أخرى مثل المقابلات أو تحليل الوثائق، الأمر الذي قد يحد من شمولية النتائج.

النتائج:

سلطة الدراسة على تحليل أثر تقنية المعلومات على تحسين الأداء الإداري في إحدى الشركات المحلية الليبية وهي شركة الجيل الجديد للتقنية، وركزت على العاملين في هذه الشركة من حيث رضاهم ودورهم في العمليات الداخلية للشركة، وبعد البحث والتحليل توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية :

1. إن تصورات المبحوثين لمستوى المعلومات جاء مرتفعاً بمستوى حسابي مقداره (3.697) وبتحليل أبعاد تقنية المعلومات اتضح أن المكونات المادية احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (4.04) يليه مستوى كفاءة المكونات المادية بمتوسط حسابي بلغ (3.69) يليه قواعد البيانات بمتوسط حسابي بلغ (3.367) ،وجاءت في المرتبة الأخيرة برمجيات الحاسوب بمتوسط حسابي بلغ (3.26) وكانت

عُرِضَت نتائج الدراسة بصورة منظمة، واعتمد الباحث على الجداول والأساليب الإحصائية المناسبة لاختبار الفرضيات، مما أسهم في توضيح أثر تقنية المعلومات في تحسين الأداء الإداري. كما جاءت النتائج متسقة مع أهداف الدراسة، وأظهرت وجود تأثير إيجابي لأبعاد تقنية المعلومات في تحسين الأداء الإداري لدى العاملين في شركة الجيل الجديد للتقنية.

ومن الناحية النقدية:

ركز تحليل النتائج على عرض المؤشرات الإحصائية واختبار الفرضيات، دون التوسع في تفسير الأسباب التي أدت إلى هذه النتائج أو مناقشة أبعادها التطبيقية. كما لم يربط الباحث النتائج بصورة كافية بالدراسات السابقة أو بالإطار النظري لتفسير أوجه الاتفاق أو الاختلاف، الأمر الذي قلل من عمق المناقشة العلمية. إضافة إلى ذلك، لم يتناول الباحث الآثار العملية للنتائج على تطوير الأداء الإداري داخل المؤسسات بصورة تفصيلية.

توصيات لتحسين عرض النتائج

- تعميق تفسير النتائج وعدم الاكتفاء بعرض الدلالات الإحصائية.
- ربط النتائج بصورة أوضح بالدراسات السابقة والإطار النظري.
- مناقشة الآثار التطبيقية للنتائج وتوضيح انعكاساتها على تطوير الأداء الإداري.
- تقديم تفسير لأسباب الاتفاق أو الاختلاف مع نتائج الدراسات السابقة.

تحليل ونقد الخاتمة والتوصيات

التوصيات:

<https://journals.zu.edu.ly/index.php/UZJES>

640

مجلة جامعة الزاوية للعلوم الاقتصادية
المجلد السابع - العدد الثاني - 2025م

عبد القادر مادي

1. ضرورة الاهتمام بتقنية المعلومات لما لها من أثر في تحسين الأداء الإداري في المؤسسات والشركات الحكومية والأهلية مع ضرورة الأخذ بمواكبة أحدث ما توصلت إليه تقنية المعلومات والعمل على تطبيقه في المنظمات لتحسين وتطوير أدائها الإداري .
2. العمل على تطوير البرامج والأجهزة التقنية بشكل مستمر ، وذلك لأهميتها في رفع مستوى أداء الشركة وكذلك العمل على تدريب العاملين على كافة الأجهزة والبرامج لما لذلك من أثر ايجابي في رفع مستوى الأداء الإداري.
3. إجراء دراسات معمقة تتعلق بالتقنية ومدى ارتباطها بإدارة المعرفة ورفع مستوى الأداء الإداري في

تحليل ونقد الخاتمة والتوصيات

جاءت توصيات الدراسة منسجمة مع النتائج التي توصل إليها الباحث، وركزت على تعزيز استخدام تقنية المعلومات، وتطوير البنية التحتية التقنية، والاهتمام بتدريب العاملين ورفع كفاءتهم، بما يسهم في تحسين الأداء الإداري داخل المؤسسة. كما اتسمت التوصيات بارتباطها المباشر بموضوع الدراسة وإمكانية الاستفادة منها عملياً.

جاءت بعض التوصيات بصيغة عامة ولم تتضمن آليات تنفيذ واضحة أو إطاراً زمنياً لتطبيقها، كما لم تُربط كل توصية بالنتيجة التي استندت إليها بصورة مباشرة. كذلك، لم يتضمن البحث قسماً مستقلاً للخاتمة، حيث انتقل الباحث من عرض النتائج مباشرة إلى التوصيات. ورغم أن النتائج والتوصيات عكستا أبرز ما توصلت إليه الدراسة، إلا أن غياب الخاتمة حرم القارئ من ملخص علمي يربط بين أهداف الدراسة ونتائجها، ويبرز إسهامها العلمي وأهميتها في مجال تقنية المعلومات وتحسين الأداء الإداري. كما أغفلت الدراسة تقديم مقترحات واضحة للبحوث المستقبلية، وهو ما كان سيعزز قيمتها العلمية.

لتحسين الدراسة بشكل عام نوصي بالتالي:

- إبراز الفجوة البحثية بصورة أوضح في المقدمة، مع تدعيمها بإحصاءات ودراسات حديثة .
- تعزيز التحليل النقدي للدراسات السابقة، وإبراز أوجه الاتفاق والاختلاف بينها وربطها بالدراسة الحالية .
- توضيح الإجراءات المنهجية بصورة أكثر تفصيلاً، خاصة ما يتعلق باختيار العينة وصدق وثبات أداة الدراسة .
- تعميق مناقشة النتائج وربطها بالإطار النظري والدراسات السابقة، مع تفسير أسبابها وآثارها التطبيقية .
- إضافة خاتمة مستقلة تلخص أهم النتائج، وتبرز إسهام الدراسة ومدى تحقيقها لأهدافها .
- صياغة توصيات أكثر تحديداً وقابلة للتطبيق، وربطها مباشرة بنتائج الدراسة، مع اقتراح موضوعات للبحوث المستقبلية.



Thank You